

المجلس (31) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه باب المعاصي - [00:00:02](#)
من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك. لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله تعالى ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن - [00:00:22](#)
قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا رضي الله عنه بالريدة وعليه حلة وعلى
غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال اني ساببت - [00:00:42](#)
رجلا فغيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه؟ انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولك جعلهم الله تحت
ايديكم. فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما - [00:01:02](#)
يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم
وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله باب المعاصي من امر
الجاهلية - [00:01:22](#)
اه هذه الترجمة معقودة لبيان اما المعاصي التي هي من الذنوب والكبائر هي من امور الجاهلية ولكنه لا يكون صاحبها كافرا لا يكون
صاحبها كافرا والمعاصي اعظمها الشرك وكل ذنب بدون شرك - [00:01:52](#)
وتحت المشيئة ويستثنى الشرك بانه لا يغفر واما ما عدا ذلك من الذنوب فهو تحت مشيئة الله عز وجل والمراد بالشرك ما هو اعم من
دعوة غير الله معه وهو الكفر - [00:02:21](#)
لان الشرك والكفر بينهما عموم وخصوص مطلقة يجتمعان في ان ما كان عبادة لغير الله عز وجل يقال له كفر ويقال له شرك وينفرد
الكفر باطلاقه على ما ليس عبادة لغير الله عز وجل - [00:02:43](#)
مثل جحد نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم فان ذلك كفر ولا يقال له شرك وعلى هذا فان المعاصي كلها لا هي من ام الجاهلية ولا
يكفر صاحبها وانما الكفر يكون اه الشرك - [00:03:08](#)
وكذلك ما يعني هو كفر وان لم يكن عبادة لغير الله عز وجل فليحذي نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من المكفرات او سب
الرسول صلى الله عليه وسلم سب الله وسب الرسول عليه الصلاة والسلام فان او سب الدين فان هذه من الكفر - [00:03:30](#)
وان لم تكن اه شركا قال المعاصي من امر الجاهلية المعاصي يشمل كل ذنب كل معصية الشرك وغيره لكن الشرك مستثنى بانه لا
يغفر وما في معناه من الكفر وكل ذنب دون الكفر والشرك فانه تحت مشيئة الله عز وجل ان شاء عفا عن صاحبه ولم ولم يعذبه -
[00:03:52](#)
وان شاء عذبه وادخله النار ولكنه لا يخلد فيها وانما يخرج منها ويدخل الجنة لا يبقى في النار ممن دخلها الا الكفار الذين هم باقون
فيها الى غير النهاية قال باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها؟ بارتكابها الا بالشرك - [00:04:23](#)
كورة ولا يكفر صاحبها. نعم. ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بشرك. الشرك هو الذي يعني اه يكفر صاحبه. وكذلك ان حصل منه الكفر

الذي هو غير الشرك فان هذا هو الذي يكون كفرا ولا يدخل تحت المشيئة واما كل ذنب فان - [00:04:53](#)

انه تحت المشيئة ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا الا الشرك ايوه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية. لقول النبي

صلى الله عليه لابي ذر ان كبرهم فيك جاهلية - [00:05:14](#)

قاله في حق هذا الرجل الذي هو من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم الذي هو من اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان

كفرهم فيك جاهلية ومعنى ذلك ان ما كان مثل هذا القبيل فانه يعتبر من المعاصي ولا يعتبر من الشرك لان - [00:05:29](#)

تلك لا يغفر والمعاصي هي تحت مشيئة الله عز وجل لقوله صلى الله عليه وسلم ان قبر فيك جاهلية. وقول الله تعالى ان الله لا يغفر

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر - [00:05:49](#)

يعني ان ان الذنوب منها اه قسم لا يغفر الذي هو الشرك والكفر وما سواه فانه يغفر وآ وهذا يبين ان المعاصي ما كان منها كفرا وشركا

فان هذا مخرج من - [00:06:04](#)

ولا يغفر لصاحبه وما كان دون ذلك فانه تحت مشيئة الله لان الله قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويدخلوا في ذلك الكفر ليس

المقصود من ذلك خصوص دعوة غير الله معه - [00:06:26](#)

بل يدخل في ذلك ما كان كفرا وان لم يكن شركا الذي هو دعوة غير الله معه يعني كما قلت ان الكفر اعم من الشرك فكل شرك كفر

وليس كل كفر شركا - [00:06:42](#)

لان اه جحد نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم كفر ولا يقال لها شرك فالشرك اخص والكفر اعم قول الله عز وجل يعني ان الكفر هو

مستثنى من انه آ يغفر وانه من المعاصي التي آ - [00:06:57](#)

فلا سبيل لصاحبها الى الجنة وانما سبيله الى النار ولا ليس امامه الا النار ويدخل فيها ويخلد فيها ابد الابد الى غير النهاية. لقوله صلى

الله عليه وسلم ان الله لا يغفر الا شرك به ويغفر ما دون ذلك - [00:07:19](#)

لمن يشاء نعم نعم عن المعروف قال لقيت ابا ذر بن ربة ثم ذكر هذا الحديث عن المعرور ابن سويد قال لقيت ابا ذر بن ربة

وحموض موطن يعني قريب من المدينة - [00:07:39](#)

وكان عليه حلة وعلى غلامه حلة يعني كان لابسا حلة وغلامه لابس حلة مثلها والحلة هي اللباس المكون من قطعتين المكون من

ثوبين هذا يقال له حلة ولا يقال للقطعة الواحدة انها حلة وانما اللباس المكون من شيئين ومن قطعتهم يقال له حلة - [00:07:59](#)

عليه حله وعلى غلاء واغلامه حلة يعني مثلها وقال قال لو قلت له وعليه حلة على غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال اني سببت رجلا

فغيرته بامه. يعني اه اه - [00:08:28](#)

اه سألته عن اه كونه اه غلامه لباسه مثل لباسه وان عليه حلة مثل التي حلها التي عليه والاصل الا ان ان المماليك والموالي والارقة

يعني لا يكونون مثل اسيادهم في اللباس وكمال اللباس - [00:08:47](#)

وانما يكونون دونهم والمطلوب المواساة وليس المساواة وهنا عمل المساواة ابو ذر رضي الله عنه عملوا مساواة التي هي اكثر من

المواساة المواساة كونه يلبسه ما يناسبه وهذا هو الواجب - [00:09:13](#)

واما المساواة التي هو كونه يسويه به ويلبسه مثل ما يلبس تماما فهذه مواساة ولكنها ليست واجبة ولكن ابا ذر رضي الله عنه اخذ

احوط واخذ بالاولى اه وابين السبب في ذلك - [00:09:34](#)

انه شاب رجلا فغيره بامه فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انك امرؤ فيك جاهلية ثم قال اخوانكم خولكم الذين هم يعني اه اطلق

عليهم انهم اخوان وهذا انما يكون في في المسلمين واما الكفار - [00:09:54](#)

فلا فليس بينهم وبين المسلمين اخوة لان الاخوة المعتبرة هي الاخوة في الدين والكافر ليس اخا يعني آ للمسلم اه وانما الاخوة هي

في الدين. اخوانكم حاولوكم يعني انهم جعلهم الله عز وجل - [00:10:15](#)

تحت تصرفكم ويقومون بخدمتكم ويصلحون يعني شؤونكم ويقومون باصلاح ما تريدون ويتحولونكم في الخدمة ويحققون

رغباتكم فيما تريدونه من خدمتهم فجعلهم الله عز وجل اه خولكم جعلهم الله حولا لكم - [00:10:41](#)

قال كمن كان اخوه؟ من كان اخوه تحت يده ثم عبر ايضا بالاخوة مرة ثانية فما كان اخوه تحت يده يعني تحت ولايته وتحت ملكه اذا كان امنا اذا كان اذا كان امة او عبدا اذا كان مملوكا فما كان تحت يده - 00:11:04

بمعنى انه آآ يملك منافعه ويتصرف في منافعه ويستخدمه يعني آآ يستخدمه ويستفيد منه فانه يطعمه مما يطعم ويلبسه مما يلبس فانه يطعمهم ما يطعم ويلبسهم مما يلبس. ابو ذر رضي الله عنه - 00:11:27

ما كان يعمل بالاحوط الذي هو المواساة الذي هو المساواة والواجب الذي عليه ليس هو المساواة وانما ما هو المواساة؟ يعني كونه يحقق له ما يناسبه من اللباس ومن الطعام. اما ان يكون مثله - 00:11:50

تماما فهذا اه فضل وهذا احسان وزيادة يعني في المعاملة الحسنة والا فانه ليس بواجب وابو ذر رضي الله عنه اخذ بالاحوط واخذ بما هو الاولى وبما هو الاكمل اه فما كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يطعم ويلبسه مما يلبس - 00:12:10

وهذا هو الذي جعل ابا ذر آآ يعامل آآ رقيقه ومملوكه هذه المعاملة التي هي كونه يلبسه مثل لباسه وهو الحلة التي مثل الحلة التي عليه وهي الياء ثوب المكون من اه من قطعتين او المكون من لباسهم مجموعهما يقال له حلة - 00:12:35

ايش بعده ولا تكلفوهم ما يغلبهم ولا تكلفوهم ما يغلبهم يعني عنده استخدامكم اياهم فلا تكلفوهم من العمل ما يطيقون وانما كلفوهم بالشئ الذي يطيقونه ولا يلحقهم به مشقة يعني ما يستغل الانسان - 00:13:06

وجود العبد عنده والمملوك عنده انه يشق عليه ويكلفه بما يشق عليه وانما يكلفه الذي يطيقه ولا يلحقه به ضرر ولا يلحقه به ضرر. فان كلفه بشئ فيه مشقة فعليه ان يعينه اما بنفسه او احضار - 00:13:25

من يقوم ان يساعده ومن يقوم معه في هذا العمل الذي يلحقه به مشقة فان كلفتموهم فاعينوهم؟ نعم. نعم انت ها؟ نعم فان كلفتموهم فاعينوهم يعني ان الانسان عليه الا يكلفه ما يشق عليه وما يلحقه به ضرر وان كان يشق عليه وكلفه به فيعينه - 00:13:50

او يكلف او يحظر من يقوم بمساعدته. وآآ عونه على ذلك حتى يجول عنه الضرر. وكذلك الاجراء الذين يستأجرهم الانسان ويستخدمه الانسان لا يكلفهم ما لا يطيقون لا يكلفهم ما لا يطيقون وانما يستعملهم في الشئ الذي لا مشقة فيهم واما فيما يتعلق بالطعام والكسوة - 00:14:19

فهذا على حسب الاتفاق بين الاجير والمستأجر لان الحكم يختلف بين المملوك وبين الاجير لان الاجير يعني يتصرف بنفسه ومنافعه لنفسه ولكنه اجر نفسه على انسان فلا يلزمه كسوته الا ان يكون هناك اتفاق بين بينه وبين من استأجره على انه يكسوه ويطعمه هذا هو - 00:14:49

الاصل يعني ان الاجير هو الذي يقوم بشؤونه فيما يتعلق بلباسه وطعامه الا فاذا كان هناك اتفاق بينه وبين من يستأجره على اللباس والطعام بعد الحديث قال عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه فلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال اني سببت رجل - 00:15:19

رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه؟ انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم وقد ذكر ان هذا الذي حصل بين ابي ذر وبينه بلال آآ مؤذن رسول الله صلى الله - 00:15:53

واما الغلام الذي آآ يعني آآ كان عليه حلة وعلى آآ حلة فقيل انه مولاه او غلامه يقال له ابو ابو مرواح نعم قال يا ابا ذر اعيرته بامه انك انك امرؤ فيك جاهلية. يعني ان هذه من اعمال الجاهلية - 00:16:13

يعني حصول التغيير يعني يعني بالحقه يعني بامه او بابيه هذا من اعمال الجاهلية هذا من اعمال الجاهلية وهو مذموم يعني في في الاسلام قد يكون ان ابا ذر رضي الله عنه يعني آآ قال - 00:16:41

ذلك او حصل منه ذلك قبل ان يعرف الحكم وان يبلغه آآ حكم ذلك فيما جاء به الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. اخوانكم خوالكم جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان - 00:17:01

اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل ويلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم. فان كلفتموهم فاعينوهم نعم. قال حدثنا سليمان بن

حرب. نعم. عن شعبة نعم. عن الاحدب عن المعروف - 00:17:21

المعروف هو بن سويد وهو محاضرة ادرك الجاهلية والاسلام ولم آآ يلقي النبي صلى الله عليه وسلم فيقال لمثل هؤلاء كبار التابعين الذين هم الطبقة الثانية الذين هم الطبقة الثانية من الرواد يعني فهم - 00:17:46

اه والتابعون يعني فيهم الكبار والواسط والصغار والمخضرمون يعني هم من كبار والمحاضرة هم الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم. هؤلاء يقال لهم مخضرمون والمعروف ابن سويد هو - 00:18:10

منهم وكان معمرا قيل انه بلغ مئة وعشرين سنة وكان شعره وكان اسود شعر الرأس واللحية يعني من غير صبغ ومن غير تغيير بالسواد وانما خلقة فكان اسود شعر الرأس واللحية - 00:18:30

وعمره مئة وعشرون سنة وعمره مئة وعشرون سنة ذكروا ذلك في ذريته. ومثله سويد ابن غفلة. فهو ايضا من المخضرم مين؟ وقد كان عمره مئة وعشرين سنة وكان يصلي بالناس قيام رمضان. كان يصلي بالناس قيام رمضان والامام - 00:18:50

يصلي بهم قيام رمضان وعمره مئة وعشرون سنة. فكل منهما معمرا وهذا كان مع طول لم يتغير شعره من السواد الى البياض. واما ذاك الذي هو سويد ابن غفلة. فكان يصلي - 00:19:10

قيام رمضان وعمره مئة وعشرون سنة ها عن ابي ذر عن ابو ذر آآ ابو ذر رضي الله عن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه؟ جندب ابن جنادة - 00:19:30

ابو ذر رضي الله عنه لما تكلم على بلال الظاهر كان فيه سر فيه؟ فيه سبب يعني معين اه في صحيح مسلم كتاب الايمان ان ابا ذر لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية - 00:19:52

قال ابو ذر يا رسول الله من سب الرجال سبوا اباه وامه فقال له صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فقال النووي في شرحه معنى كلام ابي ذر في الاعتذار عن سبه ام ذلك الانسان يعني انه سبني ومن سب انسان - 00:20:10

سب ذلك الانسان ابا الساب وامه. فانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وقال هذا من اخلاق الجاهلية وانما يباح للمسبوب ان يسب الساب نفسه. بقدر ما سبه ولا يتعرض لابيه ولا لاه. نعم - 00:20:35

هل هو آآ المشابة؟ يعني هذا يفيد بان المشابة حصلت ولكن المحذور كونه زاد. يعني آآ ابو ذر زاد عليه بانه سب امه او غيره بامه وهذا هو الذي من اعمال الجاهلية - 00:20:55

النعمان الجاهلية الطعن بالانساب وآآ يعني والكلام يعني في في الالباء والاجداد والقدهم فينتقل السب من من من الشاب المقابل الى الى ابائه واجداء ابائه واجداده ولهذا جاء في الحديث ان من الكبائر ان يفتن الرجل والديه - 00:21:12

ان من الكبائر ليس من رد والديه؟ قالوا وكيف يشتم الرجل؟ قالوا يسب ابو الرجل فيسب اباه ويسب امه ويسب امه يعني معناها ان ان الانسان قد يتسبب يعني في شيء فيسب يعني آآ - 00:21:38

آآ اباء الناس فيسبون اباه فيكون بذلك متسببا لعن والديه او لسب والديه وكان هو السبب في ذلك لانه هو الذي بدأ بسب اباء الناس فسبوا اباه وامه فيكون بذلك آآ آآ فيكون ذلك من العقوق - 00:21:55

ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم وصف ان ذلك من الكبائر. او انه من اكبر الكبائر ان يسبوا ان يسب الرجل اباه او يلعن الرجل والديه قالوا وكيف ذلك؟ قال يسب الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه يعني بتسب - 00:22:21

وهذا من الدالة التي يستدل بها على سد الذرائع وعلى قاعدة سد الذرائع وان ما يوصل الى الحرام حرام وانه آآ وان التسبب او الاسباب التي توصل الى المحرم فانها تكون محرمة. وقد لا تكون محرمة الوسيلة - 00:22:37

كان هذا مما فيه مما فيه تحريم الوسيلة والغاية بان يكون الانسان يسب يعني الرجل ويؤذي الرجل ويسب اباه يعني ثم ذاك يقابله كل ذلك لا يجاز وقد تكون وسيلة سائغة مثل كون سب الهة المشركين فان ذلك حق ولكنه اذا كان سيؤدي الى غاية محرمة - 00:22:59

وهي سب الله عز وجل فان الوسيلة وان كانت مباحة فانها تحرم من اجل اه السلامة او في حصول السب لله عز وجل من الكفار

الذين يسبون من سب الهتهم - [00:23:22](#)

اه قال رحمه الله تعالى باب وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فسامهم المؤمنين قال حدثنا عبدالرحمن بن المبارك

قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف ابن - [00:23:39](#)

قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكره رضي الله عنه. فقال اين تريد؟ قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل - [00:24:02](#)

المقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحب به كما ذكر باب باب. باب وان

طائفتان؟ لا وين طائفتان - [00:24:22](#)

في بعض النسخ ليس فيه باب وانما هذا تابع لترجمة السابقة وجزء من الترجمة السابقة التي هي باب معاصي من اهل الجاهلية ولا

يقرؤ صاحبها الا بالشرك وهذا يعني هو هذه متعلقة بترجمة سابقة - [00:24:41](#)

متعلقة وترجمتها سابقة من جهة ان ان انه حصل منهم الاقتتال ومع ذلك اطلق عليهم انهم مؤمنون. وسامهم مؤمنين. وعن طائفتان

من المؤمنين اقتتلوا فدل هذا على ان ان المعاصي آآ انها لا تكون آآ انها آآ - [00:25:00](#)

اه لا تكون كفرا وانما كما يقوله المعتزلة والخوارج لا تكون كفرا وانما هي ذنوب تحت مشيئة الله عز وجل الاخرة ان شاء تجاوز عن

صاحبها وان شاء عذبه. واما والكفر هو الذي آآ لا يدخل تحت - [00:25:25](#)

الله عز وجل قال وان طائفتان في بعض النسخ انه ليس هناك باب وانما هو جزء من الترجمة السابقة وتابع لترجمة سابقة وصلته

واضحة بترجمة السابقة من جهة ان المعاصي لا يكفر بها لانه هنا وصف هؤلاء المقتتلين وذلك من المعاصي. وقال آآ - [00:25:47](#)

وانه سامهم مؤمنين. قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ثم قال فاصلحوا بين اخويكم. فسامهم اخوة. ففي الاول قال اوصفهم

المؤمنين وفي الاخر وصفهم بانهم اخوة فدل ذلك على انهم مع تقاطلهم انهم لم يكونوا كفارا وانما هم باقون على اسلامهم وانها -

[00:26:09](#)

هذا من الذنوب التي آآ التي آآ هي تحت مشيئة الله عز وجل. وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا يصلح بينهما بينفقات انما المؤمنون

اخوة فاصلحوا بين اخوكم في الاول قال وفي الاخر قال اطلق عليهم انهم اخوة اطلق عليهم انهم اخوة. فعلى هذا فهذه - [00:26:32](#)

هذه الترجمة والحديث الذي بعدها او هذا الحديث هذه الاية والحديث اللي بعدها انما هي تتعلق بالترجمة السابقة ثم ذكر حديث آآ

ابي بكره رضي الله عنه عن الاحنف بن قيس انه قال انه لقيت آآ آآ ابا بكره وانا ذهبت ان انصر هذا الرجل - [00:27:02](#)

اريد يعني عليا رضي الله تعالى عنه والقتال معه. فقال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمون

بسيفين القاتل والمقتول في النار ومن المعلوم ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حصل بينهم اختلاف وحصل بينهم اقتتال

- [00:27:28](#)

ولكل يعني وجهة لكل وجهة نظر وهم دائرون بين الاجر والاجر لان هذا الذي حصل والاقتتال باجتهاد منهم فمن كان منهم مصيبا

فانه يحصل يحصل الاجرين وما كان منهم مخطئا فانه يحصل الاجر الواحد وخطأه مغفور - [00:27:49](#)

هذا هو الذي يجب ان اه يعني اه يكون في قرارات قلب كل مسلم بان يوقر اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ويحترمهم لا يكون

في قلبه شيئا عليهم وانما اه يكون في قلبه المحبة - [00:28:15](#)

لهم والمودة وكذلك اللسان يذكرهم بالجميل اللائق بهم كما قال الله عز وجل عن من يأتي بدل المهاجرين والانصار متصفا بتلك

الصفات التي هي سلامة القلوب وسلامة السنة في قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون - [00:28:35](#)

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا يجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم فتكون السننهم سليمة وقلوبهم

سليمة وهم اجتهدوا ومن اجتهد فانه يؤجر اجرين اذا اصاب ومن اجتهد اوصى - [00:28:53](#)

انه يؤجر اجرا واحدا على اجتهداه وخطأه مغفور. ولهذا قال وقد طلحة بن حجر واتفق اهل السنة على على يعني على منع الطعن في

احد من الصحابة في عقدة الذي حصل بينهم - 00:29:13

ولان ذلك حصل منهم اجتهاد ولو عرف الحق المحق منهم لانهم انما فعلوا ذلك باجتهاد منهم وقد ثبت بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ان الحاكم اذا اجتهد فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاخطأ فله اجر واحد - 00:29:33

اه ابو زر قال هذا من اجل الكف عن الدخول في الفتنة والا يدخل في في في هذه الفتنة والصحابة الله عنهم اجتهدوا فمنهم من دخل من دخل بها باجتهاد منه ومنهم من كف كما جاء في - 00:29:53

عن ابي بكر رضي الله عنه آآ في هذا الحديث وقد استدل بقوله صلى الله عليه وسلم اذا اتقى المسلم ان شفتيهما فالقاتل والمقذوف النار وهذا لا يقال في حق اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم لان هناك اجتهاد ولان هذا الاقتتال - 00:30:16

انما هو باجتهاد امر يعني سوغ لهم ذلك الاجتهاد. فلا يقال انهم يكونون كذلك. وانما الاقتتال الذي يكون من اجل الدنيا وابو ذهب وابو بكرة رأى الاحوط البعد عن الاقتتال في هذه الفتنة والسلامة من ذلك ومن الصحابة - 00:30:36

لمن دخل فيها واجتهد وكل لا يعدم الاجر او الاجرين كما عرفنا ذلك وان هذا هو الواجب في حق اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا لما سئل وبعض اهل العلم من المتأخرين - 00:31:00

ذكره شارح الطحاوية قال والفتن قال الفتن التي كانت في ايامهم قد قد منع الله منها ايدينا لاننا ما كنا في زمانهم فنسأله ان يحفظ السنتنا الذي حفظ ايدينا حيث لم تكن في زمانهم. ما بقي عندنا الا اللسنة - 00:31:18

فنحن نسأل الله عز وجل ان يحفظ السنتنا من ان تتكلم فيهم بما لا ينبغي وانما الواجب آآ الترحم وترضي عن الجميع ومعرفة فضلهم ونبلهم واعتقادي ان ما حصل منهم اجتهاد المجتهد المصيب له اجران والمجتهد المخطئ له - 00:31:39

واجر واحد. نعم قال حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نعم عن حماد بن زيد عن ايوب ويونس. نعم. عن الحسن عن الاحنف ابن قيس عن ابي بكرة. نعم الاحمد ابن قيس هو من من من المحاضرين. وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام - 00:31:59

انه لم يراه بعدما اسلم فيعتبر يعني من المخضرمين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يروا النبي صلى الله عليه وسلم يعني في حال الاسلام. ولم يرههم النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:32:29

الاسلام. اما الرؤية في حال الكفر ثم حصل الاسلام بعد ذلك فانها لا تحصل الصحبة. لان الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به من لقي نفسه مؤمنا به ومات على الاسلام. من لقي نفسه مؤمنا به ومات على الاسلام. فمن لقيه غير مؤمن به. ثم بعد

مات - 00:32:44

اسلم فانه لا يعتبر صحابيا. من هذا القبيل. ونحمد ابن قيس كان مشهورا بالحلم. كان مشهورا بالحلم وكان يقال الاحنف بان فيه حنف برجليه. وهي تمايلها الى يعني اتجاه بعضها الى بعض هذا يسمى الحنف ويقال ان امه كانت تلعبه وهو صغير وتقول والله لولا

حنف - 00:33:04

ما كان في فتياكم من مثله قال لطيفة الاسناد انها ايش؟ الرجال اسناده كلهم ناكلهم. اه. وفيه ثلاثة من التابعين يروي بعضهم عن بعض. هم. هو ايوب والحسن والاحنف. نعم - 00:33:39

قال رحمه الله تعالى باب ظلم دون ظلم. قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة حاء قال حدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي - 00:34:09

الله عنه انه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينما لم يظلم فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم. ثم ذكر باب ظلم باب ظلم - 00:34:29

باب ظلم دون ظلم. يعني كما ان هناك كفر دون كفر. هناك كفر دون كفر فهناك ظلم دون ظلم لان الكفر منه ما يخرج من الملة ومنه ما ليس محد ملة مثل الكفر العملي مثل ما جاء في الحديث في باب مسلم فسوق قتاله كفر - 00:34:49

وقتاله كفر فان هذا لا يخرج من الملة اللي هو قتال والظلم كذلك منه ما هو ظلم الذي هو الشرك لا شرك له ظلم عظيم ومنه ظلم الانسان نفسه وحصول المظالم التي تكون بين الناس - 00:35:10

فان هذه ليست من الشرك ليست من الكفر وانما هي من المعاصي ولهذا يقال كفر دون كفر وظلم دون ظلم ويقال ايضا فسطن دون فسق لان من الفسق ما يكون كفرا - [00:35:31](#)

ومنه ما يكون فسوقا وعصيانا فهنا يعني ذكر هذا الحديث ذكر يعني هذا الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه انه لما نزل قول الله عز وجل الذين امن ولا يلبس ايمانهم وظلم اولئك لهم؟ قال واينا لم يظلم - [00:35:50](#)

يعني معناها انهم يعني ليس لهم يعني ان الامن لا يحصل الا لمن لم يحصل له ظلم وهم يحصل منهم الظلم فارادوا الظلم العام الذي هو يعني كون بعضهم يظلم بعضا - [00:36:10](#)

فبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان الظلم الذي آآ المعني او المراد بها قوله ما قاله الله عز وجل في ان الظلم لظلم عظيم انك شرك ان الشرك لظلم عظيم - [00:36:26](#)

فهذا هو المقصود بالظلم الذي لم يخلط الايمان به. الذين امنوا ولم ينسوا منهم ظلم يعني بكفر لم يحصل منه كفر هؤلاء هم الذين لهم الامل وهم مهتدون لهم الامن وهم مهتدون. فعند فالصحابه رضي الله عنهم وارضاهم شق عليهم ذلك - [00:36:43](#)

وقالوا اينا لم يظلم؟ فالرسول صلى الله عليه وسلم بين لهم المقصود وان المقصود من ذلك هو الظلم الذي هو الكفر الذي يكون به الى اخراج من الخروج من الملة والذي لا يجمع الايمان - [00:37:04](#)

واذا وجد فانه يذهب معه الامام. لان الكفر مقابل للايمان الكفر الذي هو مخرجا من الملة واما الكفر الذي دون كفر فهذا لا يخرج من الايمان ولا يقابل الايمان ولا انه نقص في الايمان - [00:37:21](#)

لانهم من جملة المعاصي لانه من جملة المعاصي لما نزل قول الله عز وجل آآ الذين اولئك قالوا يعني واينا لم يظلم قال عليه السلام ان انما هو انما هو الشرك. فانزل الله من الشرك لظلم فانزل الله من - [00:37:38](#)

عظيم يعني بين لهم ان هذا الظلم الذي آآ يعني آآ جاء في الاية انما هو الشرك كما جاء مفسرا او جاء مبينا في سورة لقمان قال ان الشرك لظلم عظيم - [00:38:02](#)

تبين له الرسول صلى الله عليه وسلم ما خفي عليهم وما اه اه وقع في اذهانهم خلافه وان هذا الظلم الذي لا يجمع الايمان وانما هو الكفر وانما هو كفر. ولهذا قال ظلم دون ظلم. فالمعاصي هي من من الظلم الذي دون ظلم. الشرك - [00:38:20](#)

هو الظلم الذي اه اه هو نهاية الظلم لانه وضع شيء في غير موضعه وهذا اعظم شيء واقبح شيء فيه وضع شيء في غير موضعه وهو صرف عبادة الله عز وجل وجعلها لغيره سبحانه وتعالى - [00:38:46](#)

ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود نفسه انه سأل النبي قال اي الذنب اعظم عند الله؟ قال عليه الصلاة والسلام ان تجعل لله ندا وهو خلق - [00:39:06](#)

ان تجعل لله ندا وهو خلقك. يعني يشرك بالله عز وجل مع ان الله عز وجل هو الذي خلقه فكيف يشرك المخلوق بالخالق؟ وكيف يعبد المخلوق مع الخالق؟ وكيف يجعل المخلوق ندا للخالق؟ فهذا اظلم الظلم - [00:39:16](#)

وافضل الباطل وهو الذنب الذي لا يغفر. ومثله الفسق ايضا لان الفسق يكون يطلق على الكفر كما قال الله عز وجل في سورة في سورة السجدة سجدة واما الذين فسقوا فمواهم النار وانما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها - [00:39:35](#)

وقيل لهم ذوقوا عذاب النار فان هذا المراد به الكفر والفسق يعني يكون من المعاصي وان تفعلوا فانه فسوق بكم وكذلك الذي الذي قذف يعني في قال واولئك هم الفاسقون فالقذف وكذلك قوله - [00:39:58](#)

الحج فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج. كان المقصود ذلك المعاصي فان رزق يراد به المعاصي الذي هو فسح دون فسق. ويراد به الفسح الاعظم الذي هو الكفر. والذي هو - [00:40:17](#)

او الشرك بانه يقال له فسق ويقال له ظلم. وكذلك النفاق فيه نفاق يعني آآ اعتقادي الذي هو مثل الكفر بل هو اشد من الكفر واصحابه مخلدون في النار وهم في الدرك الاسفل من النار وهم الذين - [00:40:37](#)

يظهرون الاسلام ويفطرون الكفر. وهناك نفاق عملي يعني لا يخرج به من الملة يعني مثل الوعد وغير ذلك من الصفات الذميمة التي

جاءت في بعض آآ في بعض الاحاديث مما سيذكره - 00:40:57

المصنف. احد بابيه. باب ظلم دون ظلم. نعم قال عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينما لم يظلم - 00:41:17

فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم. نعم قال حدثنا ابو الوليد. ابو الوليد الطيالسي الذي سبق ان مر بنا يعني في يعني اكثر من موضع. نعم عن شعبة وهو هشام بن عبد الملك. نعم. عن شعبة عن - 00:41:36

ها قال وحدثني بشر نعم. قال حدثنا محمد. نعم عن شعبة. نعم يعني هذا سند يعني اسنادان عند شعبة. والاول عالي لانه بين البخاري وبين شعبان واسطتان آآ واسطة الاول واسطة اي نعم واسطة اللي هو ابو الوليد فقط نعم والثاني واسطتان - 00:42:00

وهما بشر ومحمد الذي هو غندر محمد ابن جعفر. محمد ابن جعفر هو من اوثق الناس في شعبة ولهذا بعدما ذكره عالي ذكره من رواية شعبة الذي هو من اخص الناس به ومن اوثق الناس به - 00:42:27

يعني ومن اعلم الناس بحديثه الذي هو محمد ابن جعفر فروايته عنه يعني لها ميزة ولها منزلة ولهذا ذكر الاسناد النازل لقوة فيه وهو كان شعر قوم محمد ابن جعفر الملقب غندر هو الذي يرويه. نعم - 00:42:49

عن شعبة عن سليمان سليمان هو الاعمش لانه يأتي ذكره باسمه كما هنا ويأتي ذكره بلقبه ويأتي ذكره بلقبه فيقال الاعمش ومعلوم ان اه معرفة اللقب من فائدتها الا يظن شخصين واحد شخصين لان من لا يعرف ان سليمان - 00:43:14

ما هو الاعمش؟ قد يظن ان سليمان رجل وان الاعمش رجل اخر ولكن من عرف ذلك لا يلتبس عليه الامر فاي سواء آآ وجد في الاسناد سليمان او وجد وجد فيه آآ الاعمش - 00:43:41

هما آآ لرجل واحد آآ احد احد اللفظين اسم واللفظ الاخر قبل عن سليمان عن ابراهيم. عن ابراهيم وهي من زين يزيد ابن قيس النخعي بابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي وهو ثقة يعني وهو من الفقهاء نعم - 00:43:59

وهو الذي وهو الذي قال آآ قال ابن القيم في كتابه زاد معاد ان ان اول من عبر بعبارة ما لا نفس له الى ما ينجس الماء اذا مات فيه. ابراهيم النخعي وعنه تلقاها الفقهاء من بعده. وعنه تلقاها الفقهاء من بعده - 00:44:25

فهو اول من عبر بهذه العبارة في اه الشيء الذي ليس فيه دم مثل الجراد ومثل اه يعني الذباب وغيرها هذا مما لا نفس فيه اللي هو الدم قال ما لا نفس له سائلة لا ينجس الماء - 00:44:50

اذا مات فيه نعم عن علقمة؟ علقمة ابن ابن قيس وهو خاله وخال خال ابراهيم. نعم عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه اه اه احد فقهاء الصحابة وهو من المهاجرين وكانت وفاته سنة اثنتين وثلاثين - 00:45:10

وليس من من العبادة الاربعة العباد الاربعة من الصغار واما هو من من من الكبار الذين اه بين بينه وبين وفاتهم يعني ثلاثين سنة ثلاثون سنة او قريبا من ذلك. ولهذا ادرك - 00:45:38

العبادة الاربعة اللي هم صغار الصحابة. من لم يدرك ابن مسعود ادرك هؤلاء الصحابة الذين هم صغار الصحابة ما لم يدرك ابن مسعود فبعضهم يقول ان ابن مسعود معهم والمعروف انه ليس منهم وانما هم اربعة - 00:45:58

ابناء صحابة صحابة ابناء صحابة وعبدالله بن مسعود ليس منهم وهو من من فقهاء الصحابة رضي الله تعالى عنه وارضاه. نعم الحافظ ثم في هذا الاسناد رواية ثلاثة من التابعين بعضهم عن بعض وهم الاعمش عن شيخ ابراهيم يزيد النخعي - 00:46:18

وعن خاله علقمة ابن قيس النخعي. نعم. والثلاثة كوفيون فقهاء. وعبدالله الصحابي هو ابن مسعود وهذه الترجمة احد ما قيل فيه انه اصح الاسانيد نعم لان فيه بعض التراجم يعني قيل فيها اصح الاسانيد يعني ابراهيم عن علقمة - 00:46:41

علي ابن مسعود وفيها مالك يعني عن نافع عن ابن عمر وفيها اقوال متعددة يعني جاءت عن بعض العلماء علماء يعني يصفون بعض الاسانيد بانها اصح الاسانيد. وهي متفاوتة ولكن تجتمع كلها بان يقال - 00:47:07

انها من اصح الازانير تجتمع كلها بان يقال فيها انها من اصح الاسانيد قال وفي المتن من الفوائد الحمل على العموم حتى يرد دليل الخصوص. نعم لان الصحابة رضي الله عنهم حملوا - 00:47:27

على العموم يعني الظلم مطلقا ثم جاء الدليل عن الرسول صلى الله عليه وسلم بان خصوصا وخصوص الكفر الكفوف في الشرك لان الصحابة فهموا العموم قال اينما لم يظلم يعني ظلم اي ايضا - [00:47:46](#)

الذي هو المعاصي لكن جاء الدليل وهو هذا الحديث مبينا اما هذا العموم انه محمول على شيء معين خاص وهو الظلم الذي هو الكفر الشيء الذي هو الشرك ان الشرك لظلم عظيم - [00:48:03](#)

نوع من انواع ظلم وهو اعظم انواع الظلم واشد انواع الظلم وهو صرف حق الله عز وجل الى غيره سبحانه وتعالى الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر عن مسعود - [00:48:26](#)

اي ذنب اعظم؟ قال؟ قال انت فاجعل الله ندا وهو خلقك ان تجعله ندا وهو خلقه. كيف؟ كيف يعقل الانسان يجعل مخلوق ندا للخالق ولهذا جاء في القرآن ان تدعون من دون الله عبادا وامثالكم - [00:48:44](#)

الذي تدعون من دون الله يبادون امثالكم. كيف يعقل ان عبدا يعبد عبدا عبد يعبد عبد العبادة لله عز وجل الذي هو الخالق فلا يعبد مخلوق مخلوقا وانما يعبد المخلوقون الخالق سبحانه وتعالى - [00:49:00](#)

وان النكرة في سياق النفي تعني نعم نعم يعني ولم يلبسونهم بظلم بظلم لم يلبسوا بظلم نعم وان الخاص يقضي على العام والمبين على المجمل. نعم الخاصة اللي هو اللي هو ظلم عظيم - [00:49:20](#)

على العام الذي هو مطلق الظلم وكذلك المبين المجمل لان المبين آآ هو ذكر الظلم الذي هو الكفر والمجمل الذي هو اللفظ العام الذي فهمه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:49:44](#)

وان اللفظ يحمل على خلاف ظاهره لمصلحة دفع التعارض مع يعني يحمل على خلاف ظاهره لان الظاهر هو آآ ايضا لكنه حمل على نوع من الظلم حتى لا يكون هناك تعارض بين - [00:50:03](#)

ما يكون كفرا وما يكون معصية لا يخرج من الملة وان درجات الظلم تتفاوت كما ترجم له نعم تتفاوت لان ظلم دون ظلم لان في الظلم يعني الذي هو الكفر هذا اعظم انواع الظلم هو ظلم العبد نفسه - [00:50:20](#)

وظلمه لغيره فيما يتعلق في المظالم التي يكون بين الناس هذه اه يعني في درجة انزل من درجة الكفر ولهذا قال ظلم دون ظلم نعم فظلم العبد نفسه وظلمه لغيره - [00:50:45](#)

دون الظلم الذي هو الشرك بالله عز وجل الذي هو وضع الشيء في غير موضع اعظم شيء وضع فيه شيء في غير موضعه وان المعاصي لا تسمى شركا. نعم وين المعاصي لا يسمى شركاء - [00:51:05](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم بين لهم ان الظلم الذي آآ لا يجامع الامام هو الشرك الذي قال الله عز وجل ان الظلم لو ان الشرك لظلم عظيم واحيانا يعني المثل الذي يمتنع من دفع الزكاة لبخله يعني سمي شرك لانه اشرك هواه - [00:51:25](#)

وقدم محبة المال على رضا الله هذا ما له وجه في التسمية. لا ما يقع لان هذا لان هذا ما امتنع من الزكاة. امتنع من الزكاة تؤخذ منه وخلاص تؤخذ منه ولكنه لا يحصل اجر عليها - [00:51:53](#)

لانه ما اداها برغبة فلا يقال لا شرك ابدا. افرأيت من اتخذ الهه هواه؟ نعم لكن ما يقال انه يعني اه انه شرك الا اذا جحدتها اذا كان يعني بلغ عليه الحد الجحد هذا يكون شرك - [00:52:13](#)

يكون كفر يكون كفرا وليس بشرك قال وان من لم يشرك بالله شيئا فله الامن وهو مهتد نعم من لم يشرك بالله شيئا فله فله الامن وهو معتدي يعني حصل نصفين. ليس لهم الامن وهم مهتدون - [00:52:33](#)

قال رحمه الله تعالى باب علامة المنافق قال حدثنا سليمان ابو الربيع قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اية المنافق ثلاث اذا - [00:52:59](#)

تحدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان قال حدثنا قبيصة ابن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي - [00:53:24](#)

الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب - [00:53:41](#)

واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش ثم ذكر هذا وعلامة النفاق المنافق باب علامة المنافقة يعني ذكر هذه الترجمة بعد الترجمة السابقة التي يعني فيها يعني ظلم آآ دون ظلم - [00:54:01](#)

وكذلك النفاق فانه فيه نفاق دون نفاق فيه نفاق اعتقادي الذي هو ابطال الكفر واظهار الايمان اه لما ظهر الاسلام وقوي فالذي فالذين في قلوبهم مرض اه اظهروا انهم مسلمون وهم في قرارة نفوسهم ما ليسوا بمسلمين لانهم باقون على ما هم عليه من الكفر - [00:54:25](#)

ولكنهم اظهروا ذلك لما ظهر الاسلام وقوي الاسلام. ولهذا سبق ان مر بنا ان اية المنافق وبغض الانصار غاية النفاق بغض الانصار لانهم يبغضون من كان سببا في ظهور الدين الذي اضطرهم الى ان ينافقوا. وقبل ذلك كانوا معلنين كفرا - [00:54:53](#)

لكن لما ظهر الاسلام وارادوا ان يسلموا بانفسهم وان يسلموا من القتل اظهروا الاسلام نفاقا وهم يبيتون فهناك كفر مخرج من الملة الذي هو صاحبه مخلدا في النار بل هو في الدرك الاسفل من النار - [00:55:13](#)

وكفر دون كفر. نفاق دون نفاق. الذي هو النفاق العملي كونه يخلف الوعد وكونه يعني اه اه يكذب في الحديث وكونه يعني يغدر وكونه يعني يفجر في الخصومة وهذه من من من المعاصي ومن الذنوب ولهذا يقال نفاق عملي - [00:55:36](#)

فهناك نفاق اعتقادي ونفاق عملي ونفاق دون نفاق كما ان الظلم يعني فيه آآ يعني كفر وفيه آآ شيء دونه الذي هو يعني الظلم الانسان نفسه او ظلمه لغيره وكذلك الكفر فيه كفر مخرج الملة وفيه كفر دون كفر الذي هو يعني - [00:56:04](#)

الكفر العملي مثل القتال المسلم فسوقه وقتاله كفر فهو كفر غير من الملة فاذا هناك كفر دون كفر وظلم ظلم دون ظلم وفسق دون فسق ونفاق دون نفاق لما ذكر في الترجمة السابقة ان هناك ظلم دون ظلم فذكر هنا آآ علامات للمنافقين والنفاق مثل ذلك - [00:56:30](#)

فيه نفاق آآ صاحب من اهل النار ومخلد فيها وفي الدرك الاسفل من النار اه صاحبه من اصحاب المعاصي وامره الى الله عز وجل وامره الى الله عز وجل ثم ذكر حديثين في الحديث الاول عن - [00:57:00](#)

عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال علامة اية المنافق اية علامة اية المنافق اي علامة المنافق انه اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان - [00:57:21](#)

فهو يكذب في حديثه ولا يصدق في الحديث والكذب هو الاخبار بالشئ عن على خلاف ما هو عليه الاخبار بالشئ على خلاف ما هو عليه هذا هو الكذب. يعني يفترى الكذب - [00:57:37](#)

ويضيف الى غيره شيئا يعني لم يقله ولهذا جاء في الحديث اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما سئل عن غيبة قال ذكرك اخاك بما يكره قال ارايت انك - [00:57:53](#)

كان في اخر ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته وان لم تكن فيه ما ثقل فقد بهتته وان لم تكن ما فيه ما تقول فقد ذهبته اذا كنت كذبت عليه فهذا بهتان - [00:58:09](#)

ويعني وضرر كبير وليس مثل كون الانسان يقول فيه شيء هو فيه هذا دونه ولكن كونه يضيف اليه شيء انه ليس فيه هذا اشد اعظم ذكر ان هذه من علامات النفاق - [00:58:21](#)

ان هذه من علامات النفاق وهي من علامات المنافقين الاعتقاد يعني فيهم هذه الصفات لكن من وجدت في هذه الصفات وليس في قلبه يعني ما في اه اه قلوب المنافقين من اظهار الايمان ويبقون كفر فانه بذلك لا يكون كافرا - [00:58:42](#)

قلنا اولئك من صفاتهم هذه الامور لانهم جمعوا بين آآ ان النفاق الاعتقادي والنفاق العملي. لكن لا تلازم بين النفاق الاعتقادي والعملي وقد يوجد في يعني في غير المنافقين من يوجد منه ذلك لكنه لا يقال انه منافق ولكن فيه صفات المنافقين او - [00:59:03](#)

شف بصفات المنافقين. اية المنافق علامته كما سبق المرء بنا اية النفاق بغضا اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار.

فهنا اية المنافق علامته انه آآ يعني يستهون بامر الكذب ويهون عليه الكذب ولا يكثر من الكذب وكذلك خلاف الوعد يعد وفي نيته -

[00:59:27](#)

بان يخلف وكذلك ايضا كونه اذا اؤتمن خان يعني لا لا يؤدي الامانة ولا يحافظ على الامانة وانما يخونك امانة وهذه من صفة

المنافقين. لكن من لم يكن عنده في الاعتقاد اللي هو النفاق فانه لا يكون - [00:59:57](#)

من المنافقين ولكنه متصف بصفة المنافقين. لان المنافقين النفاق الاعتقادي متصفون بهذه الصفات العملية فيه النفاق العملي نعم. اية

المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. نعم. ها؟ نعم والثاني. حديث عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال اربع من كن في - [01:00:17](#)

فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. اذا اؤتمن قال واذا حدث كذب واذا عاهد

غدر واذا خاصم فجر. الحديث الاول فيه ذكر ثلاث الذي هي الكذب - [01:00:47](#)

واخلاف الوعد والخيانة في الامانة ثم ذكر الحديث الثاني الذي هو مجتمع على اربع وان من اجتمعت فيه هذه الاربعة كان منافقا

خالصا هذا معناه الخصال الذميمة كلها اجتمعت فيه ومن كان فيه واحدة منها فانه يعني يطلق عليه انه منافق يعني - [01:01:07](#)

النفاق العملي اي واحدة منها هي دميمة وهي من صفات المنافقين ولكنها اذا اجتمعت في شخص فانه تكون فيه انواع الشرور وهذه

الامور المنكرة وآايوا ولكنها كلها لا تخرج عن صاحبها عن الايمان اذا لم يكن عنده النفاق الاعتقادي النفاق الاعتقادي - [01:01:34](#)

كمن اجتمعت فيه اسوأ ممن حصل فيه واحدة منها لانه كل كل واحد منهما سيئة فاذا بعث لي انسان فانه اجتمعت فيه قصاد الشر

وخصال السوء وكان ذلك من اوضح - [01:02:04](#)

الدلة على الاتصاف بصفات المنافقين ولكنه لا يخرج من الامام بمجرد اه وجود هذه الامور التي هي من النفاق العملي وليست من

النفاق الاعتقادي وآآ قد اتفق الحديثان على ذكر خصلتين وهما - [01:02:24](#)

اذا حدث كذب والثانية واذا اؤتمن خان واذا تمن خان واذا عاهد غدر واذا خصم فجر. يعني اجتمع الحديثان على خصلتين. وهما

الكذب والخيانة في الامانة وانفرد الاول بذكر آآ اخلاف الوعد وانفرد الثاني بالفجور - [01:02:51](#)

الخصومة هو بذكر الغدر عند المعاهدة نعم قال حدثنا سليمان ابو الربيع نعم قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن نافع بن مالك بن ابي

عامر ابو سهيل. نافع نافع ابن ابن مالك ابن ابي عامر. نعم نافع ابن مالك - [01:03:21](#)

عما آآ مالك بن مالك بن انس عم مالك بن انس لان يعني نافع اخو آآ انس. نعم عن ابيه عن ابي هريرة. نعم والثاني قال حدثنا قبيصة

ابن عقبة. نعم - [01:03:49](#)

عن سفيان. سفيان هو الثوري. سفيان هو الثوري يعني يروي عن الاعمش اذا جاء سفيان رضي المقصود به الثوري. نعم عن الاعمش

عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو - [01:04:16](#)

قال تابعه شعبة عن الاعمش. يعني تابعه سفيان. يعني تابعة سفيان الثوري شعبة عن الاعمش يعني بان يكون شعبة رواه عن الاعمش

كما رواه آآ سفيان عن الاعمش وقد ذكر - [01:04:36](#)

المصنف هذه المتابعة في موضع اخر من المواضع التي كرر فيها الحديث. نعم قال الاسناد الاول كله مدنيون ما عدا ابو الربيع

سليمان بصري نزل بغداد. نعم. السند الثاني كوفيون. مع عبد الله بن - [01:04:57](#)

عمره قد دخل وقد دخل الكوفة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين.

جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم اللهم الصواب وفقكم للحق. نفعا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم. وللمسلمين اجمعين. امين -

[01:05:20](#)

قوله في الحديث الاخير منافقا خالصا ما المراد النفاق الخالص. هاي يعني اذا كان اذا كان معه الاعتقادي الاعتقادي فهذا هو الغاية في

النفاق واما اذا كان سليم من النفاق الاعتقادي وانما فيه هذا الحصال - [01:05:44](#)

فهو كل واحدة منهما سيئة ولكن اذا اجتمعت صارت اسوأ واسوأ ولكنه لا يكون بذلك آآ من اهل الدرك الاسفل من النار لان ذلك ينبع

خاص بالاعتقاد بالاعتقاد وليس العملي - 01:06:13

لان النفاق العملي هو من جملة المعاصي التي هي كفر دون كفر ونفاق دون نفاق هل يصح ان يقال الناس في جاهلية او جاهلية القرن العشرين؟ نعم لا شك انه في يعني آآ في هذا الزمان آآ كثير من اعمال الجاهلية وكثير من امور - 01:06:33

الجاهلية ولهذا يعني البعد عن الكتاب والسنة والبعد عن الحق والهدى والناس على ما عليه من الضلال هذا من جنس اعمال الجاهلية هل هذه العبارة صحيحة كل شرك كفر وليس كل كفر شرك. نعم صحيح - 01:06:58

كل شرك فهو كفر وليس كل كفر شركا يعني هذا عام وهذا خاص يعني يجتمعان يجتمع الشرك والكفر فيما في عبادة غير الله يقال له شرك ويقال له كفر وينفرد الكفر بان هناك امور مكفرة ولا يقال لها شرك - 01:07:26

مثل اه جحد نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم. يقال له كفر ولكن لا يقال شرك. ومثل جحد ركن من اركان الاسلام يقال له كفر ولا يقال له شرك عبارة ليس كل مسلم مؤمن - 01:07:48

المقصود بها نفي الايمان هنا نفي اصل الايمان الى نفي الكمال نفي الكمال واما الاصل يعني الاصل الذي هو الاسلام هذا يعني لابد منه لكن اه ليس كل مسلم مؤمن يعني ما يكون كاملا - 01:08:05

لكن كل مؤمن فهو مسلم لان عنده في الاصل هو زيادة كل مؤمن مسلم لان عنده اصل الاسلام والزيادة ومن كان عنده اصل الاسلام لا يكون عنده الايمان كما قال الله عز وجل عن الاعراب - 01:08:26

قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم يقول اريد ان اذهب الى مكة من الرياض لابسا اللباس العادي وادخل مكة لاداء العمرة متمتعا بها الى الحج - 01:08:40

افعل ذلك لاتمكن من دخول مكة فماذا علي في هذه الحالة؟ وهل احرم في اليوم الثامن بالحج من الفندق ام من التنعيم؟ ما ينبغي للانسان انه يقدم على الحج او ان يذهب للحج الا اذا حصل ترخيصا. لان - 01:08:58